

هداية الله لنا/ رحلة موسى- صلى الله عليه وسلم- | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

قصة هي حصلت في مكان اسمه مريم. اسمه مريم. طيب. مريم بلاد الشام. بلاد الشام يعني ايه؟ المفروض يعني ان فلسطين الاردن وسوريا ولبنان اسمهم بولاد الشام. يعني انتم لما تسمعون كده بلاد الشام في الاحاديث بلاد الشام والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يتكلم عن الشراية دي عبارة عن ايه وفلسطين والمؤمن يبقى سوريا وفلسطين الاردن وايه؟ هم في حنة هم بالنسبة بالنسبة للوطن الاسلامي. هم فين؟ شمال ولا جنوب؟ شمال. شمال. خلاص - 00:00:30

تمام؟ طب وهما الشباب غرب ولا شمال شرق؟ مم. شرق. شمال غرب ولا شمال شرق؟ بالنسبة للايمان للمدينة ومن شمال ايه؟ غربه. النسبة الاولى هو شمال ايه؟ غيره. لان العراق هي اللي هتبقى شمال شرق - 00:01:00

لان الغرب يعني انك ناحيتنا احنا. احنا بالنسبة للمدينة الغربية ولا شغالة؟ مش في البحر الاحمر؟ العيال دي ما كانتش طيب ماشي. فيه مش فيه عندنا فيه البحر الاحمر؟ اه. البحر الاحمر - 00:01:20

بيفصلنا عن مين؟ عن الجسم على طول. صح؟ تمام؟ فاحنا احنا بالنسبة للجزيرة العربية احنا بالنسبة للبحر الاحمر احنا غرب ولا مش هنقول؟ لا احنا غرب البحر الاحمر. احنا برضو البحر الاحمر - 00:01:40

طيب بلاد الشام فين بقي؟ يعني المفروض دلوقتي احنا عندنا في مصر خالص خالص اللي بيخلص البحر الاحمر. مش فيه حاجة اسمها دي بالنسبة لمصر شرقي ولا لا اللهم صل على النبي. فلسطين هنا بتبدأ بلاد الشام - 00:02:00

تمام؟ فلسطين بقي وبعد كده الاردن لبنان والاردن وسوريا تمام؟ اخرهم اخرهم كده ناحية السنة اخرهم ايه؟ سنة. ماشي؟ اخرهم سنة. يبقى احنا كده من ناحية الغرب هنا في مين - 00:02:30

في نهج الغرب فلسطين ولا سوريا؟ الغرب ناحيتنا احنا ناحية سينا. فلسطين الرسول ايه؟ فلسطين. طيب. وهناك في الآخر في الشرق وفي عندنا المحيط ده كله في لبنان تمام يا ولاد - 00:02:50

هم يوجع الدماغ ده مش وجع دماغ بس عشان تفهموا اللي جاي في القصة. عشان تعرفوا الموضوع ده ازاى. طيب. وبناء عليه. لو حب يخرج من مصر. اول حنة هيداوها سوريا من فلسطين؟ فلسطين الله - 00:03:10

طيب هيقابل فلسطين واحد خارج من مصر هيقابل فلسطين فمواجهه دي كانت في فلسطين ماشي؟ في مجال التالت فلوسي. المنطقة دي كده. طيب وفلسطين نضافة من ايه؟ من الشرق. تمام؟ طيب - 00:03:30

هيفرق معنا في ايه؟ هيفرق معنا في حديد. دلوقتي الشمس دي من زمان من زمان. وهي بيسكنها الناس الصالحين مكان النبوات ما هو فلسطين لها ايه؟ بيت المقدس فيها القدس. القدس - 00:03:50

ده اقدس مكان في الارض بعد مكة والمدينة. وقبل ما يبقى فيه وقبل ما يبقى فيه مناديل. كان القدس هي ثاني اقدس مكان في الارض. اروح انا اكثر مكان في الارض اكثر مكان في الارض ربنا حط فيه بركة بعد ما - 00:04:10

ماشي؟ لما جسد النبي صلى الله عليه وسلم راح المدينة دعا رسول الله اللهم اجعل في المدينة ضعفين ما جعلت في مكة المنبر فاصبحت المدينة مباركة. وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان ابراهيم قد حرم مكة فاني احرم المدين - 00:04:30

فصارت حرم فخذت قدسية عالية جدا اصبحت خدت الموقع اللي بعد مكة على طول. ماشي؟ واصبح بيت المقدس بالنسبة لنا احنا هو ايه؟ تعرض اهم مكان مبارك على الكرة الارضية. في بركة خلاص؟ في بركة اصبح مكان فيه بركة - [00:04:50](#)

طيب ليه في بركة؟ المكان ده ربنا كان بينزل فيه انبياء. فيه انبياء كتير جدا عاشوا في القدس. خلاص؟ انبياء كتير جدا عاشوا في القدس سيدنا عيسى عاش القدس. سيدنا آآ سويدان عاش في القدس. سيدنا ابراهيم عاش في القدس. سيدنا زكريا عاش في القدس. سيدنا يحيى عاش في القدس. بنت - [00:05:10](#)

عايشين في القدس. خلاص؟ طيب. المهم الارض دي ارض مباركة. طب دي ارجو ايه يعني حتة في مبارك؟ عشان الاحداث برضو الصالحين كتير. طيب يبقى المسرح مسرح الاحداث ان هو المكان فين؟ صل باب الشام فلسطين وخش جوة اكثر - [00:05:30](#)

ماشي؟ طيب كويس قوي. ده مسرح الاحباب. الزمن الكلام ده لان انت كان على ايام سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. سيدنا موسى يعني ابن سيدنا عيسى. طيب احنا بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم؟ واحد واربعين سنة. ده بينا وبين هجرته - [00:06:00](#)

ثلاثة وخمسين سنة. على الف ربعمية واحد واربعين خرينا نقول الف خمسمية خرينا علي انت. ماشي؟ وزميل النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا عيسى قرابة ستمية وخمسين سنة ادي كده حوالي الفين وميت سنة او الفين وميتين سنة. وسيدنا موسى كان قبل سيدنا ايه؟ عيسى. فاحنا بنتكلم في تلت تلاف - [00:06:30](#)

سنة تلتلاف وخمسمية سنة ماشي؟ ده الزمن اللي بي فصلنا عن القصة. ماشي؟ طيب كده الزمان. ابطال القصة ابطال القصة اللي يخصوصني وانا بكلمكم البطل الاساسي فيها فتى مش بنت واحدة. بنت اختها. ماشي؟ فتاتين. دول يعتبروا البطل - [00:07:00](#)

البطل الرئيسي للحدث ده للقصة دي. في بطل اخر ممكن نعتبره بطل فراعى او سانوي وهو فيه بطل ثاني ابو الفتاتين دول. يبقى كده في كام بطل؟ ده فتاتين مع بعض كده ايه؟ البطل الاول. البطل الثاني. سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. البطل الثاني. والد الفتاتين دول - [00:07:30](#)

الرابع الناس بعض الناس اللي عايشين مع الفتاتين دول في البلد اللي هم عايشين فيها ده رقم كم؟ اربعة. كده خلصنا الابطال. خلصنا المكان. خلصنا الزمان. طيب نخش على الاحداث. ايه اللي حصل - [00:08:00](#)

الاحداث هتبدأ مع سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم. ايه اللي حصل مع سيدنا موسى؟ لسبب ما انتم عارفينه اكيد بس ده مش مجال مصري. لسبب ما اضطر سيدنا موسى انه يهرب من مصر - [00:08:20](#)

يخرج من مصر. خلاص؟ طيب. خرج من مصر هو مظلوما. خرج من مصر هو آآ يعني تربصوا به هيازوه فخرج من مصر. خرج منها خائفا يترقى. طيب خرج خرج راح ينحي - [00:08:40](#)

ايه؟ مريم. لذلك قلت المكان يفرق. لانه خارج من مصر. ما تقوليش راح انت في سوريا اه متوقع انه راح فين؟ هنا اول حتة هتبقى على طول. ماشي؟ فلسطين. طيب فراح مدي وراح مديا دي ليه؟ مدين دي في بلاد الشام - [00:09:00](#)

الرحمة ديال مين؟ صالحين. فعلا الصالحين مكان كويس وكده. فراح ناديه. ماشي؟ بعيدا عن السبب؟ قلنا ده برضو لقاء. بس المهم. هو راح نقل طيب وهو رايح ناحية مادية ربنا هتبدأ هنا بقى هتبدأ هنا الحكاية تبدأ هنا القصة. والقصة دي موجودة تفاصيلها في - [00:09:20](#)

القصص وتبدأ من الاية رقم اثنين وعشرين. ربنا بيقول فيها عن سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بيقول ولما جهات في القاء مدينة. اول المراحل ناحية مدين خلاص يعني وجه نفسه وانا رايح المدينة - [00:09:40](#)

فقال ايه؟ اه يا ترى بقى الطريق طويل ولا قصير؟ انا شكلي هجوع وما فيش كنتاكي في الطريق. انا مش عارف ايه؟ لا اهم هو دايم في حياة المسلم قبل اي حركة قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل - [00:10:00](#)

ولذلك يا بنات دي من الحاجات اللي انتم ايه؟ بتأسروا فيه. ان المسلم ما بينشاش ربنا ابدى ييجي يتحرك اول حاجة يفتكرها ربنا. يقعد اول حاجة. اتكلم الله اعظم مذكور في الحياة. ثاني الله ينبغي - [00:10:20](#)

ان يكون اعظم مذكور في الالهة؟ في الحياة. بقت ما تنسيش. انسي نفسك وما تنساش. وقلنا قبل كده ده فارق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا النبي لانه كان بيحب ربنا بجد. وقلبه موصول بربنا بجد ما كانش بيعرف ينسى ربنا - [00:10:50](#)

كل لحزة بيفتكر ربنا وكمان الانبياء سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم يقول العزم الرسل سيدنا موسى اللي هو يعتبر هنا بطل ثاني في القصة ماشي هو تالت افضل انسان خلقه الله. افضل انسان خلقه الله محمد صلى الله عليه وسلم. يمين ابراهيم صلى الله عليه وسلم يليه موسى صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

فسيدنا موسى بيعلمنا ابتداء اول ما انت النهاردة بتنسي بقى خارجة من بيتكم تنسي تقولي ايه؟ بسم الله توكلنا على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. خارجة من بيتكم تنزل تقولي اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او مطلقا او اجهل - [00:11:30](#)

عشان ما تجيش تبقي طالعة تروحي تضي حد او حد يضل. تزلمي حد او حد يزلملك النهاردة او اشغل او يجهل عليه. ان انا اقول كلمة كده مش آآ مش لطيفة. قل لها بس يا بت هي مش هتندمي - [00:11:50](#)

قلت لها كده كلمة مش ده ده يشغل يعني بيقول لسانه يبقى لسانه طويل. يقول حاجة ما تليقش. او يجهل عليه ان واحدة تقول لي كلمة تضاييك تنرفذك اسكتي كده وانت مش عارف كل اللي بيضايقوكي دول يتلموا. لو انت قلت الدعاء - [00:12:20](#)

ربنا يعصمك منهم. وخصوصا يا بنات الكلام ده مهم لكم انتم جدا. لان انت اتزلي في المجتمع ضعيفة. انا ظلي في المجتمع ايه؟ ضعيف. لو الاولى على مستوى التكوين حتى - [00:12:40](#)

كاراتيه ومعك سبعتلاف حزاء. ومعك الاسبرين ومعك مطواة وتعودرنا منزرك. لو كل ده شغال. برضو هتفضلي في النهاية ايه؟ انت امرأة. طيب انت وبلاش الجو بتاع خلاص؟ انت هتفضلي ضعيفة انا في كلام كبير بقوله اللي عارفه هيبقى فاهم انا بقول ايه اللي مش عارفه مش لازم يضحك - [00:13:00](#)

قلت لهم اشرحوا لي خلاص؟ انت دلوقتي كواحدة امرأة خارجة من بيتك. انت كده كده في ضعف. حد انت لو مش ضعيفة بيتبص لك ازاي؟ انت ضعيفة. بتبص لك كده. طب لما يبقى عندك فرصة تستقوى - [00:13:30](#)

بالله تفرطي فيها؟ الواحدة ممكن تبقى خارجة بتقول لا ما حدش يقدر يجي عندي واللي يجي عندي الشبشب على طول. طب ما هو الشبشب ده بنت الناس. طب ما انت اكرم منه تبقي خارجة من بيتك تقولي ايه؟ بسم الله. يا رب انا خارجة من بيتي مستعينة بك مستصحبة - [00:13:50](#)

اسماء اسماء الحفظ واسماء الرعاية واسماء العناية والكلام. توكلت على الله. يا رب انا متوكلي. انت وكيل خارجة. ولا حول ولا قوة الا بالله. ما اقدرش اتحول عن حاجة ولا اقوى على حاجة الا بك. الشياطين لما - [00:14:10](#)

انت تقولي كده يقابلوا بعض واحد يفكر يفكر يازيكي الثاني يقول له ايه؟ يقول له لا لا لا ارجع ارجع لا قبل لك بها. كفيت وهديت ورقيت. كفيت ها؟ كفيت كل شر وكفيت ما تريد من الخير. هدمت الى ما تريد. هداية عامة وهداية خاصة - [00:14:30](#)

لمصالح دينها ومصالح دنيانا. حبكت. شكرا. دي مسدها سيدنا النبي ولا لآ؟ صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. هو قال كده مش انا. ده مش كلامي انا ولا واحد انا؟ المهم. لما يبقى عندي الفرصة وانت خارجة من بيتك تقولي ايه؟ اللهم - [00:15:00](#)

نعوذ بك من؟ ان اظلمنا. او ضل. يا رب لا ظل حد ولا حد يضل مني. او ازل او ازل ما ازن في حاجة ولزك اضل انت لما بتقولي يا رب كان اضل يعني ان انا اه - [00:15:20](#)

افهم حاجة غلط اه او عزرا افهم حد حاجة غلط اقول له واحدة واحدة صاحبتني بتقول لي اه يا بت يا منار هو كذا كذا كذا كذا قلت لها بصي اعلمي كذا كذا كذا وتوديتها في داهية. ان كده ايه اضلت لك. او بقى تسألني منار يا منار - [00:15:40](#)

اعمل ايه مش عارف في المشوار؟ تقول لك آآ تعملي كذا كذا كذا وتوديكي في داهية. يبقى لاضل ولا اضل علميا في المعلوم ولا ازل ولا ايه ولا ازن عملية. ركزوا عملية - [00:16:00](#)

يعني ايه عمليا؟ يعني ما يعملش زينة. ولا تسبب لواحدة في زنب. اما مسلا قاعدة في الحلقة كده واعمل حركة اه. او صاحبتني تعمل

حركة اقرع مني. اقضيها اقرع بقى. ماشي؟ لأ ما نعملش الكلام ده. واضح؟ يبقى لا زل ولا ايه - [00:16:20](#)

ولا ازل يبقى اضل اعوز بك القضية افضل يبقى انا ما اقعش في مشكلة علمية. ازن اوزال ما اقعش في مشكلة ايه عملية ولزلك دايمًا كنا بنقول اصلا واحنا خارجين من بيوتنا بنفتكر الفاتحة. اللي بنقول فيها اهدنا الصراط الايه - [00:16:40](#)

مستقيم صراط الذين انعمت عليهم اني لا لا عندهم مشكلة في علمهم ولا في عملهم. غير المغضوب عليهم اللي عندهم مشكلة في ايه؟ في اعمالهم اللي بيزلوا ولا الضالين اللي ايه؟ اللي بيضلوا بيضلوا. فاهمين يا بنات؟ طيب ده يخصني - [00:17:00](#)

اضل اضل ازل وازل. طيب اظلم او اظلم. خلاص بقى ده بعد انا بعدنا يبقى عندي اهو عندي تطوراتي سلوكياتي معاملاتتي. مش عايز اصبر يخشون فصل نظلم ولا ايه؟ ولا يظلم. الزلم الزلم ده - [00:17:20](#)

ممكّن يبقى ايه؟ اني اظلم وحده بزكري. يعني مسلا هي عملت او قلت البت دي شكلها عملت الحركة دي عشان كذا كذا كذا. انا ما اتكلمتش ولو عملت اي حاجة بس زلمتها فين؟ في فكري. ممكن ازلم بالكلام. اقول على فكرة يا ميس هي فلانة دي عملت كذا عشان كذا كذا - [00:17:50](#)

ممكّن اظلم بالفعل. ان انا اجي واخذها اقول لها لأ انت ما تستحيش انت عملت كذا. ما هي ما عملتش. يبقى قصدي ممكّن يبقى بالايه؟ بالايه بالفكر ممكّن يبقى بالقول وممكن ايه بقى؟ بالفعل. مم. او اجهل او يشغل عليه. اشغل دي بايه - [00:18:10](#)

باللسان تقولي كلام مش كويس او ابغيه او لان الجهل يا بنات اجهل دي اجهل دي نقص علم او نقص حلم بيخلي الانسان يقول حاجات ما ينفعش زي ما ربنا قال ايه؟ ان جاءكم فاسق بنبأ فايه؟ فتبينوا - [00:18:30](#)

ان تصيبوا قوما بجاه. فتصبحوا على ما فعلتم ما حدش سأل يقول الا الا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجائلين اللي هو تعورنا عورات. هو قصده كده. بس دي باللغة العربية الفصحى. ماشي؟ الا لا يجهلان احد عليه - [00:19:00](#)

فنزل فوق جهل زاهي. يعني ما حدش يدوس لي على طرف ليعورني هاعوره وابوظ منزار. هو عايز يقول كده يعني من الاخر. فيجهل دي يجهل يجهل انا مش عايز اعمل ايه اي تصرفات فيها حب وفيها جلب الكلام مش كويس. يا بنات انت متاح لك الكلام ده وانت - [00:19:30](#)

خارجة من بيتك ورغم كده ايه بتأسري تبقى تستاهل اللي بيحصل لك لما تطلعي. اهو انت عندك فرصة عظيمة اهو ازاي ان انا اقول احنا خارجين من جملة اللي افتكر الفاتح. خارجين كده افتكر الفاتحة اهو. افتكر ان احنا نريد ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم. طيب - [00:19:50](#)

ايه اللي خلانا نتكلم في القصة دي يا بنات؟ اهو بقى شف اللي بنقول عليه. ها. نركز بقى. انا انا لغاية دلوقتي حكيت حكيت كم حدس؟ حكيت خمسمية شو بدك القصة؟ الحدس؟ ولما توجهت القراءة مدية سيدنا موسى وهو رايع ناحية - [00:20:10](#)

عمل ايه؟ قال قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. طلب من ربنا ان يهديني ايه سواء السبيل. لما جه يتحرك ده اللي باقوله يا بنات بقى. احنا كده اتكلمنا عن الحقائق ولا على الدقائق؟ قعدنا نقول - [00:20:30](#)

طب هو قالها الصبح ولا الظهر ولا بالليل؟ طب انا بصوت عالي وانا مبسوط. طب كان بيقلها بالانجليزي ولا بالفرنساوية ولا بالعربية؟ طب هو سيدنا موسى كان صوته حلو. كل دي اسمها ايه؟ دقائق تفاصيل مش ممكن. صح؟ طيب احنا عملنا حالة شهود احنا جينا بنتفرج على - [00:20:50](#)

موسى صلى الله عليه وسلم وهو بيعمل الكلام ده نشهد ونشاهد. طيب قلنا اربع الشرط الشرط التالت ان احنا تفكرنا تفكرنا هو عمل كده ايه وايه فائدة اللي بيعمله ده صح؟ طيب يعني تفكرنا في معناه فهمناه. وقلنا ربنا بيقول لنا كده ليه - [00:21:10](#)

كنا فكرنا في حالنا احنا طب احنا ليه ما بنعملش زيه؟ وتفكرنا في المآل طب لو عملنا زيه هنستفيد ايه؟ وتفكرنا في المفروض نعمل ايه؟ صح كده؟ اهو. ده حدس واحد اسمه المنهج اللي احنا اتعاملنا به مع الحدس ده - [00:21:30](#)

كان مجرد انبهار ولا كان اعتبار؟ اعتبار. عبور ايه؟ عملنا عملية عبور. عبور ليه؟ للفهم الدليل اللي عمله سيدنا موسى خدناه وعملنا له عبور من سيدنا موسى لمين؟ لنا احنا. كده عملنا اعتبار. هنا - [00:21:50](#)

عايزين نعمل تأسى في سيدنا موسى. نتقسم ازاي؟ نعمل زي اللي عمله على ايه؟ على اكمل وجه واضح يا بنات؟ دي كانت ده كان الحدث الاول. في احداث بعد كده هتيجي تاني - [00:22:10](#)

كده سيدنا موسى ربنا بيحكى لنا ان هو خرج من بيت خرج من المكان اللي هو فيه من مصر يعني خرج من مصر خائفا يترقب لما توجه تلقاء مدينة قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل - [00:22:30](#)

طيب القص القرآني من ميزته ان ما في هوش دش كتير. يعني انا ما بيقدش بقى يدش في حاجات واحدا وحصل وما حصلش مش عارف ايه والكلام ده. فتم كتاب طي احداش كتير. زي مسلا طب هو آا راح ازاي؟ هو ركب ميكروباص ولا قطر - [00:22:50](#) واللي كان حاجز على مصر من الطيران وكان راح متدخله. الكلام ده تم ايه؟ طيب. طب وهو ماشي في الطريق حصل ايه؟ طب هو كان الساعة كم طب قل له قطع المدة في قد ايه؟ كل ده تم ايه؟ طيب لان هو اصلا ايه؟ مش اللي احنا عايزينه في القصة. واضح يا بنات؟ طيب - [00:23:10](#)

لغاية ما وصلنا ولما ورد ماء مدير وصل. وصل فين وصل مدين ولا حطة معينة في مدينته؟ اه حطة معينة في مدين ايه الحطة المعينة دي؟ عند ام احمد اه - [00:23:30](#)

البت اللي بيسقوا منه. لان دي كانت في معالم المدن زمان حاجة بارزة. زي مسلا بعد دخول الاسلام المسجد دار للخلافة او الحكم. حاجات بارزا عن البرز فده معلم بارز اللي هو ايه؟ البئر اللي الناس بتسقي منه كلها - [00:23:50](#)

ولما ورد ماء من ايه؟ طيب ايه اللي حصل لما سيدنا موسى وصل او ولد لماء منين الفتاتين فين؟ واياه اللي هيحصل؟ واياه اللي هيتم بالزبط؟ ده اللي هنتعرف عليه بكرة ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك - [00:24:10](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:24:30](#)